

زامبيا تكافح مع تصاعد فقدان غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

زامبيا تكافح مع تصاعد فقدان غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

التقرير

في زامبيا، يتكشف اتجاه مقلق لفقدان غطاء الأشجار على مر السنين، مع تأثيرات بيئية كبيرة. تمتد البلاد على مساحة تزيد عن 75 مليون هكتار، وتبلغ مساحة غطاء الأشجار حوالي 24 مليون هكتار. ومع ذلك، تكشف البيانات عن خسارة صافية تزيد عن 2.87 مليون هكتار، وهو ما يترجم إلى انخفاض بنسبة 7.30٪ في غطاء الأشجار. الزراعة البدائية تظل السائق الرئيسي لهذا الفقدان، حيث تمثل الغالبية العظمى من المنطقة المزالة للغابات.

تتعدد تداعيات إزالة الغابات، بما في ذلك تدمير المواطن الطبيعية، وفقدان التنوع البيولوجي، والمساهمة في تغير المناخ. الحرائق البرية، وهي مصدر قلق آخر، قد زادت من حدة المشكلة، على الرغم من أنها تمثل جزءًا أصغر من إجمالي فقدان غطاء الأشجار. يشير أحدث تقرير عن الحوادث من عام 2024 إلى وقوع حريق في مقاطعة الجنوب في زامبيا، مما يسלט الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد في إدارة الحرائق الغابات والعبء البيئي الناجم عنها.

تؤكد البيانات على الحاجة الملحة لممارسات إدارة الأراضي المستدامة وتدابير فعالة للسيطرة على الحرائق البرية للتخفيف من الآثار السلبية لهذه التحديات البيئية. مع استمرار زامبيا في مواجهة هذه القضايا، يصبح الحاجة إلى جهد متضافر للحفاظ على غطاء الأشجار المتبقي أكثر إلحاحًا.



